

الله أوحى نفسه في الإين وأجلسه عن يمينه

الله، يَعْدُ مَا كَلَمَ الْأَيَّاءِ بِالْأَيَّاءِ قَدِيمًا يَأْتُواعَ وَطُرُقَ كَثِيرَةً، كَلَمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأُخِيرَةِ فِي اِنْهِ الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي يَهُ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ.³ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِه وَرَسْمُ حَوْهَرِهِ وَحَامِلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ فُزْرِتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَابِيَاتِنَا جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الْأَعْلَى⁴ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَمْقُدَّارَ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْصَلَ مِنْهُمْ.

لَأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: "أَنْتَ اِنْي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْنِكَ"، وَأَيْضًا: "أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا"؟⁶ وَأَيْضًا مَتَى أَذْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: "وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ".⁷ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: "الصَّانِعُ مَلَائِكَةُ رِبَّاحًا وَحُدَادَةُ لَهِبَتِ تَارِ".⁸ وَأَمَّا عَنِ الْإِنْ: "كُرْسِيُّكَ، بَا الَّهُ، إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ، قَصِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَصِيبُ مُلْكِكَ، أَحْبَيْتِ الْبَرَّ وَأَبْغَضْتِ الْأَثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَّكَ اللَّهُ، إِلَهُكَ، بِرَبِّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ".⁹ وَ: "أَنْتَ، يَا رَبُّ، فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ وَالْسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ بَدِيكَ،¹⁰ هِيَ يَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتَوْبٌ تَبَلِّى وَكَرِدَاءٌ تَطْوِيْهَا فَتَتَغَيِّرُ، وَلَكِنْ أَنْتَ، أَنْتَ وَسِنُوكُ لَنْ تَقْنَى".¹¹ ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: "اِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمِيكَ".¹² أَلِيُّسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخَدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتَيْدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاصَ؟

الله أوحى نفسه في الإين وأجلسه عن يمينه

الله، يَعْدُ مَا كَلَمَ الْأَيَّاءِ بِالْأَيَّاءِ قَدِيمًا يَأْتُواعَ وَطُرُقَ كَثِيرَةً، كَلَمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأُخِيرَةِ فِي اِنْهِ الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي يَهُ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ.³ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِه وَرَسْمُ حَوْهَرِهِ وَحَامِلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ فُزْرِتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَابِيَاتِنَا جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الْأَعْلَى⁴ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَمْقُدَّارَ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْصَلَ مِنْهُمْ.

لَأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: "أَنْتَ اِنْي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْنِكَ"، وَأَيْضًا: "أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا"؟⁶ وَأَيْضًا مَتَى أَذْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: "وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ".⁷ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: "الصَّانِعُ مَلَائِكَةُ رِبَّاحًا وَحُدَادَةُ لَهِبَتِ تَارِ".⁸ وَأَمَّا عَنِ الْإِنْ: "كُرْسِيُّكَ، بَا الَّهُ، إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ، قَصِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَصِيبُ مُلْكِكَ، أَحْبَيْتِ الْبَرَّ وَأَبْغَضْتِ الْأَثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَّكَ اللَّهُ، إِلَهُكَ، بِرَبِّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ".⁹ وَ: "أَنْتَ، يَا رَبُّ، فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ وَالْسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ بَدِيكَ،¹⁰ هِيَ يَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتَوْبٌ تَبَلِّى وَكَرِدَاءٌ تَطْوِيْهَا فَتَتَغَيِّرُ، وَلَكِنْ أَنْتَ، أَنْتَ وَسِنُوكُ لَنْ تَقْنَى".¹¹ ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: "اِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمِيكَ".¹² أَلِيُّسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخَدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتَيْدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاصَ؟